

«صدى الببغاء» ترفض تنميط المرأة



الحب قيمة شعورية لا تستقيم إلا بين طرفين، متشابهين أو مختلفين، في النظرة إلى الحياة وما يتفرع عنها من أحوال. وشخصيات هذه الرواية مختلفين في النظرة لموقع الرجل والمرأة في الحياة العامة، والخاصة، وهو المجال الذي تدور حوله «صدى الببغاء»، الرواية التي كرستها شيخة البرازي، لتعالج من خلالها قضايا نسوية تتصل بطبيعة الأنثى، وتكوينها النفسي والثقافي والجمالي، وفيها تتطرق إلى موضوع إقصاء الأنثى والحق في المساواة، ورفض كل ما يتصل بعمليات التنميط التي كرستها الثقافة الأبوية

«صدى الببغاء» هي قصة حب تجمع امرأتين برجل واحد، الأولى «فاطمة» امرأة مثالية، ساعية إلى المعرفة.. والثانية «سوسن» رسامة، ساخرة من كل شيء، ومُحِبّة للحياة والحرية. وعلى الرغم من هذا التناقض الذي يفرّق بين الشخصيتين، إلا أن كِلتاهما اجتمعت على حب رجل واحد «خالد» المحامي المتحدر من طبقة أرسقراطية